



عندما يلعب الأطفال، فإنهم يتعلمون بأجسامهم عن طريق اللمس، الرؤية، السمع، الرائحة، التذوق والحركة. وكل يوم، هناك شيء جديد لاكتشافه. ويُساعدهم اللعب أيضًا على بناء المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية وأكثر!

على استخدام خيالهم، ويطور ملكة حل المشكلات لديهم، ويُحسن مهاراتهم اللغوية، وقدرتهم على تذكر الأحداث الماضية وفهم الآخرين. ويُمكن إدخال الأنشطة اليومية مثل الطبخ والتسوق والاستحمام في اللعب التخيلي. ويُمكنك أن تترك طفلك يمارس اللعب التخيلي على سجيته باستخدام الأشياء الموجودة حول المنزل أو في الخارج.

إليك بعض الأمثلة على تعلم الأطفال من خلال اللعب

"يوني" طفل يبلغ من العمر 11 شهرًا. تُغني والدته واحدة من أغانيها المفضلة هناك في مسقط رأسها. "يوني" يهز ساقيه مع إيقاع الأغنية ويقرقر بأصوات مختلفة. تقوم والدته بالتقاطه ويختلط غناؤها بأصوات قرقرته وهما يرقصان معًا. "يوني" يتعلم هنا كيفية التعرف على نبرات الصوت المختلفة. ويتعلم التحكم في حركة جسده وفقًا للإيقاع. ويشعر بفُرب والدته بينما يلعبان معًا.

لذا فاللعب مهم للغاية!

عندما يلعب طفلك، فهو:

- يتعرف على عالمه والأشخاص المحيطين به؛
- يتطور تفكيره، ويتعلم حل المشكلات والتنظيم؛
- يُنمي جسدهً قويًا؛
- يتعلم ضبط النفس؛
- يتشجع على الفهم والاستماع والتحدث؛
- يشعر بالتقارب من الآخرين ويكون الصداقات؛
- يستخدم خياله وملكة الإبداع لديه؛ و
- يستمتع ويمرح!

اللعب التخيلي

عندما يتظاهر الطفل بأنه حيوان، مدرس، عامل متجر أو أحد الوالدين، فهذا ما يُسمى باللعب الخيالي أو التخيلي. اللعب التخيلي يُساعد الأطفال

أشياء يُمكن اللعب بها
لاحظ اللعب التي يحبها طفلك، وأضف إليها بعض الأشياء لإثراء لعبه أكثر.
ضع أمامه عددًا قليلاً فقط من اللعب في كل مرة لتجنب إرباك الطفل
واحتفظ ببعض اللعب لاصطحابها معك في الأوقات التي يجد فيها
الأطفال صعوبة في الانتظار (مثال، في عيادة الطبيب، أو أثناء
تحضير العشاء).

أفكار غير مُكلفة للعب في المنزل

- الدق على الأواني والطاسات المعدنية رصّ الأوعية أو الصناديق.
ممارسة ألعاب الفرز بمختلف الأدوات المنزلية.
- إحضار وعاء من الماء وأشياء للصب بها. إضافة الإسفنج
والصابون والأشياء للغسيل.
- استخدام ملعقة للمس الأشياء المختلفة والاستماع إلى الأصوات
التي تصدرها.
- ممارسة لعبة ارتداء الملابس باستخدام ملابسك أو ملابس الأخ
الأكبر أو الأخت الكبرى.
- تحضير الطعام سويًا. (مثال، اخلط سلطة الفاكهة أو الخضروات
بعد تقطيعها، اخبز البسكويت، الخ)
- التنظيف سويًا باستخدام قطعة قماش رطبة ومنشفة جافة.
- إخفاء الأشياء وإعطاء القرائن. (مثال، "ساخن" يعني أنك قريب. "بارد"
يعني أنك بعيد.)
- استخدام الوسائد والبطانيات لصنع قلعة. إضافة اللعب المحشوة
أو الدمى.
- ممارسة بعض اللعب التخيلي: التسوق، الزيارة، الذهاب في رحلة،
حالة طوارئ/حريق.
- الرسم، أو صنع الكتب أو البطاقات.
- تحويل صندوق من الورق المقوى إلى قطار، منزل أو مرآب لركن
السيارات للعبة.
- غناء الأغاني مع الحركة والرقص.

"آسيا" طفلة تبلغ من العمر 18 شهرًا. وهي تلعب بأوعية بلاستيكية
مختلفة الأحجام. إنها تضع الكرة داخل الوعاء الأكبر وتراقبها وهي
تدور بينما تُحرك الوعاء. ثم تصب الكرة في الوعاء الأصغر وتراقبها
وهي تدور بشكل مختلف. بعد ذلك، تقوم برصّ الأوعية فوق بعضها
البعض لتصنع برجًا. وعندما تسقط الأوعية، تصير مُتحمسة لسماع
الضوضاء التي تصدر عن السقوط. إنها تتعلم هنا كيف تُنسق حركة
جسدها فضلًا عن التنبؤ والتجربة. وتشعر بأنها قوية عندما تتمكن من
صنع ضوضاء صاخبة.

"روبرتو" طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات. وهو يقوم بصفّ
السيارات للعبة ممتالئة الأحجام وفرزها وفقًا للغرض منها (مثال،
سيارات السباق والشاحنات وسيارات الشرطة والإسعاف). يناوله
أخاه سيارة أكبر. يقوم "روبرتو" بتغيير صفّ السيارات ليصبح مثل
القطار، ويضع السيارة الأكبر في المقدمة. ووضح له شقيقه كيفية
وضع العجلات الأمامية للسيارة الثانية فوق السيارة الأولى لصنع
"قطار". "روبرتو" يتعلم هنا عن الفئات المختلفة، وتكيف اللعب،
وحل المشكلات ويتعلم كلمات جديدة لوصف أفعاله. ويتعلم أيضًا قبول
الأفكار من الآخرين والاستفادة منها.

من أجل اللعب، يحتاج الأطفال إلى:

الشعور بالأمن والأمان والمحبة

العب مع طفلك. استلق على الأرض حتى يتمكن طفلك من رؤية وجهك.
تحدث معه حول ما يفعله. (مثال، "رائع! لقد أدخلت الكرة في الشباك.")

الكثير من الوقت والمساحة

قلل من الأمور المُشتتة للانتباه. أطفئ التلفزيون وأغلق الهاتف الخليوي
الخاص بك. إذا كان لديك طفل رضيع، فاعلم بأنه بحاجة إلى الوقت
للحبو على بطنه كي يصل إلى اللعب ويحرك جسده بحرية. حافظ على
منطقة اللعب خالية من الفوضى والعوائق.